

7- التعليق على الأربعون في الأحكام للمنذري

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين له هم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فالله هسع لنا على اجتماعنا هذا اجتماع المرحوم - [00:00:00](#) تفوقنا من بعده تفوقا معصوما. امين. والا يجعل فينا ولا معنا ولا منا شقيا او محكوما. امين قال زكي الدين المنذري رحمه الله تعالى في كتابه الاربعين في الاحكام. الحديث الحادي والعشرون - [00:00:20](#) قال عن ام عطية رضي الله تعالى عنها قالت لما ماتت زينب بنت الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنها قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم غسلناها وترا. ثلاثا او خمسا. بارك الله فيك واجعلنا في - [00:00:40](#) خامستي كافورا او شيئا من كافور. فاذا خسلتها وسلتها. فعلمني. قالت فاعلمناه فاعطانا حقوه اشعر انها اياه. الكلام في هذا الحديث من جهتين اولا فيما يتعلق باسناده ثم الجهة الثانية فيما يتعلق بمتنه. اما ما يتعلق - [00:01:10](#) باسناده فهذا الحديث قد روته ام عطية. وهي نسبية بنت كعب الانصابية وقيل بالفتح قال بالحجر وبالتصغير اشهر لعل الابن انس ينتبه قال وبالتصريح غير اشهر فهي نسبية بنت كعب الانصارية رضي الله تعالى عنها. وقد ذكر عن ام عطية انها - [00:01:50](#) اكانت غاسلة للموتى من النساء رضي الله تعالى عنها. وهي صحابية مشهورة وكانت تخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض الاحيان في الغزوات وسبب هذا الحديث انها رضي الله تعالى عنها كانت بالمدينة وجاء اليها - [00:02:20](#) لعل سالم الكندي الشيخ سالم ينتبه. وجاء اليها الخبر بان ابنا لها مريض. فذهبت حتى تراه قبل وفاته فلم تدركه. قيل انها عندما جاءت كان قد توفي بيوم او بيومين - [00:02:50](#) وكانت وفاته بالبصرة. ولذا كان حديث ام عطية في البصرة في الغالب حديث ام عطية في البصرة عن حفصة بنت سيرين وعن محمد بن سيرين. ولذا قد روى هذا الحديث عن ام عطية هذان الشخصان - [00:03:10](#) حفصة بنت واخوها محمد ابن سيفين. وفي حديث حفصة ما ليس في في حديثي محمد في حديث حفصة من التفصيل ما ليس في حديث محمد. نعم. حتى ان محمد قد حمل بعض ما جاء في حديث ام عطية عن اخته حفصة. وقد رواه عن - [00:03:30](#) حفصة وعن محمد جمع. فرواه عن حفصة رواه هشام ابن حسان القدوس وعاصم بن سليمان الاحول كلاهما قد رواه عن حفصة. وقد رواه عن محمد ابن سيرين منهم ايوب ابن ابي تميم السخطياني ومنهم كذلك ايضا عبد الله ابن عون ممن رواه عن محمد - [00:04:00](#) بنسببين وقد رواه عن ايوب جمع رواه حماد رواه مالك حماد بن زيد وايضا ابن علي الحافظ اسماعيل فهذا الحديث حديث صحيح مشهور قد اتفق الشيخان على قال ابو بكر ابن المنذر هو اعلى حديث في ما يتعلق بغسل الميت. وعليه - [00:04:30](#) اعتمد اهل العلم من الفقهاء على هذا الحديث وما جاء فيه من تفصيل. هذا فيما يتعلق اسناد هذا الحديث واما ما يتعلق بمتنه قالت لما ماتت زينب وجاء في بعض الروايات ان - [00:05:00](#) الميتة هي ام كلثوم. وليست زينب. طبعا زينب لعل الابن عبد الرحمن ينتبه زينب هي اكبر بنات او الرسول صلى الله عليه وسلم وكلهن قد متن في حياته. ما عدا فاطمة. زينب رضي الله تعالى - [00:05:20](#) عنها تعلمون ان زوجها هو ابو العاص ابن الربيع. الاموي العبشمي. واما رقية وعم كلثوم فتزوجهما عثمان. رضي الله تعالى عنه. واما فاطمة فتعلمون ان عليا رضي الله عنه هو الذي تزوج فاطمة رضي الله تعالى عنها. وزينب قد خلفت امامة. قد خلفت امامة -

وهو او هي التي جاء في الصحيحين في حديث ابي قتادة انه خرج عليه الصلاة والسلام حاملا لها فكبر وهو حامل لها حتى جاء للركوع فوضعا ثم حملها ثم وضعها ثم سجد - [00:06:10](#)

صلى الله عليه وسلم. نعم. وامامة قد كبرت وتزوجت ولكن لم تنجب واولاده عليه الصلاة والسلام ذويته من فاطمة من الحسن والحسين. رضي الله تعالى عنهما وفي اكثر روايات ان التي ماتت هي ام كلثوم. هذا في اكثر روايات. مات الزينب بنت رسول الله صلى الله عليه - [00:06:30](#)

عليه وسلم ورضي الله عنها قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلنها. طبعاً المرأة الذي يتولى غسلها النساء. والرجل الذي يتولى غسله او يجلس. واما الصغار الذين لم يميزوا - [00:07:00](#)

فممكن للصغير الذكر ان تغسل ايضا النساء. نعم. ويستثنى الرجل مع امرأته فممكن هي تتولى غسله كما ذكر عن علي رضي الله عنه تولى غسل فاطمة مع اسماء بنت عميس واما ان - [00:07:20](#)

يتولى ايضا يشفع له ان يغسلها. نعم. اغسلنها وترا. اذا اولاً امر بغسل الميت. وهذا للوجوب. يجب غسل الميت. فمن موجبات الغسل هو الموت من موجبات الغسل هو الموت. نعم نسال الله ان يتوفانا واياكم على الدين والسنة. وعلى - [00:07:40](#)

شهادة ان لا اله الا الله وان يكون خيراً اعمالنا يوم نلقاه. سبحانه وتعالى. فمن موجبات هو الموت وهذا الغسل هو واجب. وقيل ادنى الوجوب ان يكون مرة واحدة. وقيل - [00:08:10](#)

اقل ما يكون الغسل ثلاثاً. والاول اقرب والله اعلم. اغسلني اغسلن عليكم السلام لعل الاستاذ حازم ينتبه فالامر بالوتر نعم الحديث قد جاء فيه الامر بالوتر. وتعلمون ان يعني ايضا الوضوء ايضا يعني الانسان عندما يغسل يغسل اعضاءه ايضا يسن له - [00:08:30](#)

عن يوتوب وان غسل مرتين يعني فلا بأس بالنسبة لاعضاء الوضوء. وجاء ايضا الايثار في الاستجمار ايضا. نعم. اغسلنها وترا. ثلاثاً او خمسا وجاء في رواية او سبعا ولعل لابن انس ايضا ينتبه وان هذا ليس للتخيير - [00:09:10](#)

بعض اهل العلم قال هذا ليس للتخيير وانما اغسلنها ثلاثاً فاذا احتجتن الى اكثر من ذلك فلا تقتصروا على اربع وانما وتر خمس. فاذا احتجتم سبع. قال الامام احمد يعني - [00:09:40](#)

اكره ان يزداد على السبع او كلمة نحوها. وقال بعض اهل العلم ان في ذلك اسراف. اذا زيد على السبع ولذا اقصى ما جاء في هذا الحديث سبع. نعم. فاذا ثلاثاً او خمسا خمسا عند الحاجة. نعم - [00:10:00](#)

قد يحتاج الى ان يغسل اكثر من ثلاث. وجعلنا في الخامسة كفوا. او شيئاً من كافور. فالكافور فوق لا يوضع في الاول لانه لو وضع في الاول الماء ماذا؟ سوف يذهب وانما يجعل في الاخير مع الماء في الغسلة - [00:10:20](#)

العقيدة. نعم. والكافور هو من اجل تطيب الرائحة. ومن اجل تصليب جسد الميت ومن اجل تعقيم لا يسرع فيه الفساد. ومن اجل طرد الهوام نعم فيجعل الكافور. ولذا قال بعض اهل العلم الاصل الكافور. يعني لا يخرج عنه. لان يعني ليس - [00:10:40](#)

تم المقصود الطيب فقط لو كان الطيب بدل الكافور والمسك بدل نعم. لكن الكافور له خواص ومزاج نعم فاذا غسلتها فاعلمني. فعندما انتهوا من غسلها علموه صلى الله عليه وسلم. قالت فاعلمناه اي نسيبة بنت كعب. فاعطانا حكوه وهو - [00:11:10](#)

ومعقد الازار. والمقصود هنا الازار. وفي لغة وهي لغة هذيل حكمه بالكسل. هذا بالكسب يقولون لغة هذيل نعم. وبالفتح هذي لغة قريش وغير قريش. نعم وهو معقد الازار فقال اشعرنها اياه. اي اجعلنا ازار عليه الصلاة والسلام شعارا - [00:11:40](#)

عندنا شعار وديسار الشعار الذي لابس ماذا؟ الجسد. الشعار هو ملامس الجسد من الملابس والمقصود هو عطائهم بعطائه صلى الله عليه وسلم لهؤلاء النسوة حقوه اي زاره من اجل البركة. قال بعض اهل العلم وفيه التبرك باثار الصالحين. وهذا غير صحيح. وانما هذا

خاص بمن - [00:12:10](#)

برسول الله صلى الله عليه وسلم. والدليل على انه خاص به صلى الله عليه وسلم ان هذا لم يفعل مع كبار الصحابة بعد وفاته عليه الصلاة والسلام ما فعلوا هذا مع ابي بكر. ولا عمر ولا عثمان - [00:12:40](#)

ولا علي رضي الله تعالى عنه. وقد ذكر ذلك الشاطبي وغيره من اهل العلم. ذكر ذلك الشاطبي وغيره من اهل العلم فلو كان هذا مشروعا على الاطلاق التفوق باثار الصالحين كما قال النووي وابن حجر رحمة الله - [00:13:00](#) عليهما لا فعل هذا ايضا مع كبار الصحابة. ولكن لم يفعلوا البتة. نعم. لم يفعل وذلك الا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. فعلم ان هذا خاص به صلى الله عليه - [00:13:20](#) سلم نعم ومن ذلك التحنيك كان يؤتى الاولاد الصغار لكي يحنكهم صلى الله عليه سلم حتى يكون اول ما يلامس ريقهم ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولم ينقل هذا انه فعل - [00:13:40](#) مع الصحابة. فبعد وفاته عليه الصلاة والسلام لم يؤتى بالاولاد الصغار الى ابي بكر مثلا. او عمر او او عثمان او علي رضي الله تعالى عنهم جميعا. فعلم ان هذا خاص برسول الله صلى الله عليه - [00:14:00](#) وسلم. السلام. لا ليس تقبيل الميت هذا مشغول. مشغول تقبيل الميت انسان يقبل والده او والدته مشروحة نعم وقد قبل كما ذكر الشيخ حسن ابو بكر قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكشف - [00:14:20](#) الوجه كما فعل جابر مع ابيه فهذا جائز فهذا الحديث كما تقدم نص في واصل فيما يتعلق بغسل الموتى. نعم من قال او من النساء. نعم. قال الحديث الثاني والعشرون. قال عن ابي هريرة - [00:14:50](#) رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى للناس النجاشي. في اليوم الذي مات فيه فخرج الى المصلى فكبر اربع تكبيرات. هذا الحديث الكلام عليه ايضا من جهة - [00:15:15](#) كايين اولاً من جهة زناده فقد روى هذا الحديث رواه سعيد ابن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن اما بالنسبة لسعيد ابن المسيب فقد رواه طبعا الزهوي ورواه الزهري ايضا عن ابي سلمة بن عبد الرحمن. وقد رواه - [00:15:35](#) مالك وغيره عن ابن شهاب الزهري عن سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة. وتفردا عقيل بن خالد بن عقيل فرواه عن الزهري عن سعيد بن المسيب وابي سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف - [00:15:57](#) كلاهما عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه. والحديث قد خرجه الشيخان. وجاء ايضا هذه القصة وجاءت من حديث جابر وجاءت ايضا من حديث عمران بن حصين رضي الله تعالى عنه وقد - [00:16:17](#) فوجهه والامام مسلم من حديث ايوب عن ابي قلابة عن ابي المهلب عن عمران ابن حصين. فهذه مشهورة وكان ذلك في السنة السابعة. عليكم السلام. موت النجاشي كان ذلك في السنة - [00:16:37](#) السابعة لعل الشيخ طلال ينتبه واللي امس كان عبد العزيز التوكي بن عبد العزيز العقيل هو اللي كان امامي. نعم فلعل الشيخ طلال ينتبه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى للناس النجاشي. والنجاشي قيل - [00:16:57](#) هذا اللقب لمن ملك الحبشة مثل ما يعني كسرى لمن ملك الفرس قيصر لمن ملك الروم. نعم. او هرقل. نعم. وان اسمه اصحمة وكون الرسول عليه الصلاة والسلام صلى الله عليه هذا يفيدنه ماذا؟ اسلم يفيد هذا - [00:17:17](#) انه اسلم. نعم. السلام عليكم. عليكم السلام. فهو كذلك قد اسلم نعم رضي الله تعالى عنه وهو لم يرى الرسول صلى الله عليه وسلم اسلم في عهده وتوفي في عهده. نعم. وهناك كثير مما - [00:17:47](#) في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام ولم يروا الرسول عليه الصلاة والسلام. فيطلق عليهم بالمخضرم والنجاشي عد من الصحابة لانه نعم. اسلم في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام توفي في عهده واصدق ام حبيبه. هو الذي تولى صداقتهم حبيبه. نعم - [00:18:07](#) وهو نعم يعني من الذين من الحكام الذين اسلموا وقد اسلم واحد نعم اسلم غيب واحد من الحكام في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي ذلك كسرى وذلك لقلعة عقله وسفاهته وهرقل عظيم الروم وقد علم ان - [00:18:37](#) ان الرسول هو عليه الصلاة والسلام الذي بشر به عيسى عليه السلام. ولكن قومه ابوا فقد دب دنياه والعياذ بالله على اخرته. واما المقوقص فقد اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:19:07](#) وجاء ما يفيد والله اعلم انه يعني يعني علم او وقع عنده شئ من التصديق ولكن طبعا لم يسلم مازال حراك نعم لن نعى للناس

النجاشي في اليوم الذي مات فيه وهذا فيه مشروعية النعي - [00:19:27](#)

اي هو الاخبار عن الميت. الاخبار عن وفاة الميت. نعم. وهذا على قسمين ان كان المقصود الصلاة عليه والدعاء له والترحم عليه فهذا حق النعي. واما اذا كان المقصود هو - [00:19:47](#)

التفاخر باوصافه والمفاخرة في ذلك. فهذا من سنة اهل الجاهلية. وهذا لا يجوز وعلى هذا تحمل احاديث النهي عن النهي. نعم. فاذا كان المقصود الاخبار من الاجتماع والصلاة عليه والدعاء له فهذا حق. ومطلوب الاجتماع على الصلاة على الاموات من - [00:20:07](#) المسلمين وكلما كان الجمع عكسه كلما كان يرجى قبول ماذا؟ شفاعتهم فيه ودعاؤهم له. وفي هذا علامة من علامات نبوة نبينا صلى الله عليه وسلم. لانه اخبر الناس بوفاته في اليوم - [00:20:37](#)

الذي مات فيه وتعلمون فيما سبق لم يكن موجودة هذه الاجهزة اجهزة الاتصال والاخبار. فخرج الى صلى فكبر اربع تكبيرات. هذا هذه القصة هي الوحيدة في الصلاة على الغائب. ولم ينقل انه - [00:20:57](#) عليه الصلاة والسلام صلى على غائب سوى النجاشي. فاختلف اهل العلم فهل هذا خاص كما هو قول وبالتالي لا تشفع صلاة الغائب البتة. او ان في هذا مشروعية الصلاة على الغائب مطلقا - [00:21:17](#)

كما هو قول اخر لاهل العلم. فتشعر الصلاة على كل ميت. قد غاب عنك. مات في يشفع انك تصلي عليه. مات في الحجاز يشرع ان تفرغ تصلي عليه. وان كان قد صلي عليه. هذا قول. قول - [00:21:37](#) ثالث انها انما تشرع الصلاة على من كان لهم قدم صدق في الاسلام. ومكانة في الايمان. فقط يصلى عليهم كالنجاشي وليس كل احد. وهذا قول الشيخ عبد العزيز ابن باز رحمه الله. هو - [00:21:57](#)

لعل والله اعلم نعم يعني القول الرابع والاربع وهو ان من مات ولم يصلى عليه. فتشقى عند اذ صلاة الغائب عليه. لان ابا بكر قد مات رضي الله عنه ولم ينقل انهم صلوا عليه في الامصار. قالوا - [00:22:17](#) المدينة وعمر عثمان علي رضي الله عنهم لم ينقل ذلك. نعم. وانما صلى على النبي داكشي لانه مات بين ماذا؟ بين ظهراي قوم كفار. فما حصل عليه وصلاة والصلاة قطع الميت فرض فلذا صلى عليه عليه الصلاة والسلام صلاة الغائب. طبعا قيل انه رفع له نعش - [00:22:37](#)

لكن هذا لم يثبت هذا لم يثبت. فاذا الصلاة على الغائب وهذا ما رجح ابو العباس ابن تيمية وابن القيم رحمة الله عليهما ان من مات ولم يصلى عليه فانه عندئذ يصلى عليه صلاة الغائب. نعم. اي نعم هذا - [00:23:07](#)

العوجة في ذلك. قال فكبر اربع تكبيرات. فيهم مشروعية التكبيرات الاربع وتكرار التكبير. واقل مما ثبتت عربية وثبت في صحيح مسلم انه كبر عليه الصلاة والسلام خمس تكبيرات. كما في حديث زيد بن علقم - [00:23:27](#) وثبتت عن الصحابة تكبير ست تكبيرات. ولذا جاء عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه كبر ما كبر امام كبر ما كبر امامك. نعم. فتشفع يشرع التكبير اكثر من اربعة ان اقتصر على اربعة - [00:23:47](#)

افهذا الذي اشتهى في السنة والا ان زاد فايضا هذا قد ثبت كما تقدم. وفي الركعة الاولى كما تعلمون تقرأ الفاتحة. ثم في الثانية الصلاة الابراهيمية ثم في الثالث الدعاء للميت - [00:24:07](#)

ثم رابعة توالى بعد تكبيرة الثالثة والدعاء للميت. وهل ترفع الايدي في كل تكبيرة ولا يقتصر لعل من كان من ال حاجب ينتبه والا يقتصر على التكبير والا يقتصر على الرفع في التكبيرة الاولى - [00:24:27](#)

فالعقرب انه ترفع الايدي حتى في التكبيرة الثانية والثالثة والرابعة وقد جاء هذا عن ابن عمر وقد جاء هذا عن ابن عمر ومثل هذا تكبيرات العيد مثل هذا تكبيرات العيد - [00:24:47](#)

الزوائد فايضا ترفع الايدي ايضا ترفع الايدي والامر في ذلك واسع قال الحديث الثالث والعشرون والحديث الثالث والعشرون هو فيما يتعلق بالزكاة. وايضا فيه مسائل اخرى عظيمة. فهو من الاحاديث المهمة - [00:25:07](#)

ولعل شيخ اسلام ينتبه فيستدرك هذا على النووي. نعم. قال عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان معاذنا رضي الله عنه قال بعثني

رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن. فقال - [00:25:37](#)

اذا معاذ قد بعث الى اليمن. لم؟ بعث داعيا ومعلما وكان اول من ارسل داعيا هو مصعب بن عمير رضي الله عنه ارسل الى المدينة.

فاسلما على يديه من اسلم - [00:25:57](#)

من الانصار من الاوس والخزرج. فهذه هي كانت طريقة الرسول عليه الصلاة والسلام. انه يرسل دعاة ومعلمين يعلمون الناس. ولم ولم يعهد عنه البتة. انه ارسل اناس عشان يتعلمون والحديث المكذوب اطلب العلم ولو بالصين هذا مكذوب موضوع. نعم ما في اطلب

العلم ولو بالصين - [00:26:17](#)

يطلب منهم ماذا؟ الوثنية او الشيعية؟ نعم. فهذا مكذوب لم لم يثبت لم يأتي وارسل عليه الصلاة والسلام ناس يتعلمون. وانما كان يرسل ناسا يعلمون دعاة الى الله جل وعلا وهكذا في عهد خلفائه وعهد بني امية وبني العباس ولم يعلم ان يعني ارسلنا - [00:26:47](#) يتعلمون الا محمد علي باشا هو الذي ارسل بعثة الى اوربا لكي يتعلمون العلوم الدية وانما طول عهد المسلمين الكفار هم اللي

يتعلمون من المسلمين. الكفار هم الذين يتعلمون من المسلمين - [00:27:17](#)

ان معاذ رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فقال انك تأتي قوما من اهل الكتاب ادعوهم الى شهادة ان لا اله الا الله. واني رسول الله صلى الله عليه وسلم. فانهم اطاعوك لذلك - [00:27:37](#)

فاعلمهم ان الله تعالى قد افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة. فانهم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله عليهم ان الله تعالى

افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فتغدوا في فقرائهم. فان - [00:27:57](#)

هم اطاعوك لذلك فياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم. فانه ليس بينه وبين الله حجاب الكلام على هذا الحديث ايضا من جهتين اولاً من جهة اسناده. فقد اخرج الشيخان من حديث يحيى بن عبدالله بن صيف عن ابي معبد - [00:28:17](#)

نافذ عن ابن عباس وجاء في بعض الروايات عن ابن عباس عن معاذ ابن جبل فجاء في بعض الروايات انه من مسند معاذ والمشهور

عن ابن عباس الغالب ان ابن عباس اخذه من معاذ. لانه لم يدرك ذلك. نعم - [00:28:37](#)

قال نعم. فهذا الحديث قد خرج الشيطان فهو حديث صحيح. فقال انك تأتي قوما من اهل الكتاب فادعهم الى شهادة ان لا اله الا

الله. هذا يفيد ان اليمن كانت - [00:28:57](#)

ديانة اهل الكتاب. فكانت اليهودية هي المنتشرة فيها. وفي بعض اماكن منها النصرانية كنجران جدوان كان فيها النصرانية. واغلب

اليمن كان فيها اليهودية. ويقولون دخلت اليهودية من عهد تبع الحميوي من عهد تبع الحميوي دخلت اليهودية الى اليمن - [00:29:17](#) بقيت اليهودية في اليمن الى عصرنا هذا. حتى خرج منهم من خرج الى فلسطين. نعم. وهؤلاء الذين خرجوا هم من اليهود العرب.

فاليهود ليسوا كلهم مندوبية اسحاق. نعم. وانما فيهم من العرب وفيهم - [00:29:47](#)

ايضا من غيرهم. فاليهود اليمن من العرب. نعم. قال انك تأتي قوما من اهل الكتاب فادعهم. هذا طبعا استعداد فيه الاستعداد من قبل الداعية الى من سوف يدعوه له عليه الصلاة والسلام ان هؤلاء هالكتاب ليسوا وثنيين. اذا ادعهم بما يناسبهم. فدعاء اهل الكتاب -

[00:30:07](#)

شيء ودعاء الوثنيين شيء اخر. كما ان دعاء الملحدين شيء سلس. فاذا في هذا الاستعداد وان الانسان ينبغي له ان يعرف الذين يريد الذهاب اليهم هم على اي دين وان كانوا من المسلمين ما هي الاشياء التي تنتشر بينهم وهي خلاف الشرع. نعم. فينبغي ان يعرف هذا

- [00:30:37](#)

حتى ماذا؟ حتى يدعوهم بما يناسبهم. قال فادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله. مع ان اهل الكتاب بالاصل ان الوجدانية فيهم هذا هو

الاصل. فالانبياء موسى بن عمران عليه السلام وعيسى وكل - [00:31:07](#)

هي اول ما كانوا يدعون الى شهادة ان لا اله الا الله. ومع ذلك قال فادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله اذا دعوة الناس الى الشهادة هذي

اول ما تكون. لان اذا استقامت الشهادة استقامت ماذا؟ باقي الامور التي تنبني عليها - [00:31:27](#)

واذا لم تستقم الشهادة اذا باقي الامور التي رتبت عليها لن تستقيم. ولا كبير فائدة منها في هذه الحالة لانها اذا كان العصر غير

مستقيم فما بني عليه غير مستقيم. واني رسول الله. فان - [00:31:47](#)

هم اطاعوك لذلك. اذا اذا اسلموا فهنا اعلمهم ان الله افترض عليهم ان الله تعالى افترض عليهم خمس صلوات. فلا تدعهم الى الصلاة وهم الى الان لم يأتوا بالشهادتين. وفي هذا التدوج - [00:32:07](#)

في الدعوة وانه لا ينبغي ان يقال للمدعو كل ما يجب عليه وكل ما يجب ان يتركه. كل ما يجب عليه ان يفعله كل ما يجب عليه ان يتركه لا ينبغي ان يقال له. ايه من اول شيء وانما يكون شيئا فشيئا. يكون - [00:32:27](#)

شيئا فشيئا. نعم. وبعض الناس يعني اذا اسلم الشخص قال اختتم. فبعض الناس قد يدع الاسلام عفوا قد يدع الاسلام من اجل ذلك. نعم. وثبت في الحديث الصحيح ان الرجل قال له - [00:32:47](#)

وعليه الصلاة والسلام اسلم قال اني كاره. قال ولو كنت كاره. ومن المعلوم ان المعلف قلوبهم يعني اسلموا هم الايمان ماذا؟ لم يدخل في قلوبهم. قالت الاعراب وامنا قل لم تؤمنوا. ولكن قولوا اسلمنا. فبعض كفار قريش - [00:33:07](#)

يعني اصلا حتى الاسلام لم يدخل ثم بعد ذلك دخل. وتمكن ولذا لو قال شخص انا بسلم لكن اشرب الخمر؟ نقول له اسلم. لكن اذا شرب الخمر في حال الاسلام ماذا نفعل له؟ نقيم عليه الحد. لكن - [00:33:27](#)

لا نقول لا لا نقول اسلم. نقول اسلم. لكن لو شرب الخمر يقيم عليه الحد. قال فاعلمهم ان الله تعالى افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة. اذا الصلوات المفروضة في اليوم والليلة هي خمس. وليس ستا - [00:33:47](#)

اذا الوتر ليس بواجب. ردا على من اوجبه. وهذا في اليوم والليلة. ولا يمنع ان تكون هناك كصلوات واجبة في غير ماذا؟ في غير اليوم والليلة كصلاة العيد. نعم. فهي ليست مقيدة في اليوم والليلة او صلاة - [00:34:07](#)

في الكسوف نعم وعلى وعلى الراجح انها واجبتان. واجبة واجبة صلاة العيد وصلاة الكسوف واجبة على القول نعم فانهم اطاعوك لذلك اقروا بالصلاة فاعلمهم ان الله تعالى افترض صدقة وهي الزكاة. تؤخذ من اغنيائهم. اذا الزكاة انما تؤخذ من الغني. فتود في فقرائهم - [00:34:27](#)

وتكون للفقير. وقد بين الله عز وجل في كتابه لمن تكون الصدقات. انما الصدقات للفقراء والمساكين عليها والمؤلفة الى اخر الآية.

فبين الله عز وجل لمن تكون هذه الزكاة والاصل - [00:34:57](#)

والله انها هذا المحتاج ويدخل في ذلك الفقيه والمسكين. فتود في فقرائهم اختلف في الضمير هنا قضاء اهل اليمن او فقراء المسلمين. البخاري قال فقراء المسلمين. يذهب يوجه ان الضمير هنا - [00:35:17](#)

المسلمين عموما يبنني على هذا مسألة جواز نقل الزكاة. وقد جاء ما يفيد والله اعلم نقل الزكاة نعم فلذا والله اعلم يعني اذا كان هناك بلد حاجتهم اعظم فلا بأس بان تكون - [00:35:37](#)

ترسل اليهم الزكاة. او مثلا في آآ في عفوا الواضحة. نعم. اذا ان يعني في بلد حاجتهم اكسر وعندهم فقر مدقع او مجاعة فيضحي عندهم. لان العسل في المسلمين انهم يعني يدا واحدة امة واحدة. فانهم اطاعوا لذلك فاياك وقضاء - [00:35:57](#)

اما اموالهم حذر من جرائم اموالهم وهي انفسها انفس اموالهم. فلا يؤخذ من انفس المال الا بطيب من نفس صاحب المال. كما انه لا يؤخذ بديع. وانما يؤخذ ماذا؟ الوسط. واتق دعوة - [00:36:27](#)

المظلوم انتبه اذا اخذت من جرائم اموالهم بدون طيب من انفسهم اذا اخشى دعوة المظلوم قد عليك فيستجاب لدعائه. فاذا على الانسان ان يتق دعوة المظلوم. فانه وليس بينها وبين الله حجاب. نعم دعوة المظلوم ليس بينها وبين الله حجاب. ولعل نقف -

[00:36:47](#)

هنا هذا وباللله تعالى التوفيق - [00:37:17](#)